

## منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (421) التقدير والكتابة

### تكون تفصيلا بعد جملة

خالد المصلح

وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا. فقد كتب في اللوح ما شاء واذا خلق فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء. واذا خلق جسدا الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات فيقال له اكتب رزقه واجله - [00:00:00](#) وعمله وشقي ام سعيد ونحو ذلك. هذا البيان ايضاح وتفصيل ان القدر الذي هو حكم الله الكوني كتابته ليست على حال واحدة بل هي على احوال فمنها كتابة اجمالية ومنها كتابة تفصيلية - [00:00:30](#) وذكر لذلك مثلا فقال رحمه الله في ذلك قال فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء اي ما اراده جل في علاه. وما اختاره سبحانه وبحمده ثم قال واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر - [00:00:58](#) اربع كلمات اي يؤمر بكتابة اربع كلمات كما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال والذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:01:25](#) فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - [00:01:44](#) ثم قال رضي الله تعالى عنه يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما هو قدم بهذه المقدمة اولا قال يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك - [00:01:59](#) اي اربعين يوما ثم يكون مضغة مثل ذلك يعني اربعين يوما ثم يرسل ثم يرسل الله تعالى اليه الملك يعني على رأس مئة وعشرين ليلة من بداية الحمل فينفخ فيه الروح - [00:02:21](#) ويؤمر باربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. رزقه يعني ما يرزقه الله تعالى من كل وجه من رزق الابدان ومن رزق القلوب من رزق الدين ومن رزق الدنيا - [00:02:45](#) وعمله اي وما يكون من عمله الذي يعمل من خير او شر واجله يعني موته متى يكون بعد سنة بعد سنين شقي ام سعيد هذا مآله؟ يعني من اهل الشقاء او من اهل السعادة من اهل الجنة او من اهل النار. هذا معنى قوله - [00:03:09](#) او سعيد ما ذكره المؤلف هو في رواية اخرى ان الله يبعث ملكا على رأس مئة وعشرين ليلة فيؤمر فيقال له ما اكتب رزقه وعمله واجله وشقي - [00:03:40](#) ام سعيد يعني اهو شقي ام سعيد ثم ينفخ ثم ينفخ فيه الروح فاخبر في الحديث ان الملك يؤمر بكتابة هذه الامور الاربعة قبل ان يخلق الانسان قبل ان تنفخ فيه الروح كما تقدم - [00:04:06](#) ومن التفصيل بعد الاجمال ما يكون من التقدير في ليلة القدر فان الله تعالى يقدر فيها تفصيلا ما يكون في العام من حوادث الزمان ووقائعه كما قال جل في علاه حميم الكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:04:27](#) انا كن منذرين فيها يفرقوا ان يقضى ويحكم ويقدر فيها يفرق كل امر حكيم فهي ليلة الحكم والتقدير يقضى الله فيها كل اجل وعمل ورزق الى مثلها من العام القادم - [00:04:50](#) ولذلك سميت هذه الليلة بليلة القدر وثمة تقدير يومي وهو المشار اليه بقوله تعالى كل يوم هو في شأن وبهذا يتبين ان كتابة القدر

على مراتب وليس على مرتبة واحدة - [00:05:13](#)

الاول التقدير الازلي وهو الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله قدر الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض  
بخمسين الف سنة ثم بعد ذلك تقدير بالنسبة - [00:05:36](#)

الناس عندها خلقهم وهو التقدير العمري الذي يكون عند خلق الانسان قبل نفخ الروح فيه. يؤمر بكتابة رزقه عمله واجله وعمله  
وشقي ام سعيد هذه هذا هو النوع الثاني من انواع التقدير وهو التقدير العمري - [00:06:01](#)

النوع الثالث من انواع التقدير التقدير الحول وهو الذي يكون في ليلة القدر يقضي الله تعالى فيه ما شاء من الاقضية والاقدار التي  
تكون الى مثلها من العام القادم واما الرابع من مراتب التقدير التقدير اليومي - [00:06:32](#)

وهو الذي اشار اليه قوله تعالى كل يوم هو في شأن كل يوم هو في شأن اي في قضاء وحكم سبحانه وبحمده وهذا معنى ما ذكره  
المؤلف رحمه الله في قوله يكون في مواضع جملة وتفصيلا اي القدر يكون مجملا ويكون مفصلا - [00:06:53](#)

بعد ذلك يقول في بيان الدرجة الثانية من درجات الايمان بالقدر وهي تتضمن مرتبتين ايضا. تقدم ان من الايمان بالقدر ان تؤمن بان  
الله علم كل شيء قبل وقوعه وانه كتب كل شيء قبل وقوعه سبحانه وبحمده - [00:07:18](#)